

الإجابة النموذجية لامتحان مادة مدخل لعلم السياسة

الجواب 1:

مقارنة بين المفهوم التقليدي للمفهوم السلوكي للنظام السياسي 8ن

ارتبط المفهوم التقليدي للنظام السياسي بأشكال ممارسة السلطة من الناحية القانونية والدستورية، من خلال المؤسسات الرسمية. لذلك، كان ينصرف مفهوم "النظام السياسي" إلى الأنواع المختلفة لأنظمة الحكم الدستورية/ أشكال الحكومات وأشكال الدول. وقد ساد هذا المفهوم إلى غاية نهاية الحرب العالمية الثانية. وقد اتسم بالمحدودية من حيث مواضيع الدراسة ومن حيث نطاقها المكاني.

بينما ارتبط المفهوم السلوكي (الحديث) بظروف ما بعد الحرب العالمية الثانية نتيجة لعوامل وتطورات واقعية وأخرى منهجية، حيث وجد الباحثون أن دراسة النظم تتطلب تعريف جديد غير التعريف التقليدي المرتبط بالمدرسة القانونية الدستورية، من خلال التركيز على التفاعلات والسلوكيات السياسية المرتبطة بالظاهرة السياسية في إطار أوسع وأشمل، سواء في جوانبها الرسمية أو غير الرسمية، والتركيز على التحليل بدل الوصف.

الجواب 2:

آلية عمل النظام السياسي وفقا لنموذج ديفيد إيستون 12ن

يُعرف إيستون النظام السياسي بأنه "مجموعة الظواهر التي تكون نظاما فرعيا من النظام الاجتماعي الرئيسي"، لكن هذه الظواهر تتعلق بالنشاط السياسي، أو هو عملية التخصيص السلطوي للقيم داخل المجتمع. 2ن
حدد دافيد إيستون أربع مكونات رئيسية يشتمل عليها أي نظام سياسي، والتي وضحتها في نموذجها الخاص بالتحليل النظمي؛ هذه المكونات هي:

1. المدخلات؛ وهي الضغوط والتأثيرات التي يتعرض لها النظام السياسي وتدفعه إلى الحركة، والتي تأتي من المحيط الداخلي والمجتمعي بصورة عامة أو حتى من المحيط الدولي، وتؤثر في عمل النظام السياسي وأدائه لوظائفه المختلفة. وحسب إيستون؛ تكون المدخلات عبارة عن مطالب أو مساندة ودعم. 2ن

2. عملية التحويل؛ وتشير إلى استقبال واستيعاب المدخلات في البنى التشريعية والتنفيذية، حيث تمر المطالب بعملية تحويل طويلة داخل أبنية النظام (العلبة السوداء) قبل أن تظهر في شكل مخرجات (قرارات وأفعال)، بعد عملية فرز أو غربلة وترتيب الأولويات؛ حيث أن المطالب التي تدخل إلى العبة السوداء، لا يتحول منها إلى قرارات سوى العدد القليل، وذلك حسب إمكانيات وقدرات النظام السياسي. 2ن

3. المخرجات؛ وتمثل الاستجابة الفعلية من طرف النظام للمدخلات، والتي غالبا ما تخرج في شكل قرارات قد تكون إيجابية حينما تحاول السلطة الوفاء بالمطالب، أو قرارات رمزية مثل العروض العسكرية، أو قرارات سلبية عندما تلجأ السلطة إلى الإرهاب والعنف كي تضمن الحفاظ على النظام. 2ن

رابعا: التغذية الراجعة، بمعنى ارتباط المخرجات بالمدخلات في عملية مستمرة، بحيث تنتج المخرجات في البيئة الموجهة إليها ردود فعل جديدة، تون بدورها مدخلات جديدة وهكذا. 2ن

*رسم الشكل/المخطط الخاص بنموذج ديفيد إيستون 2ن